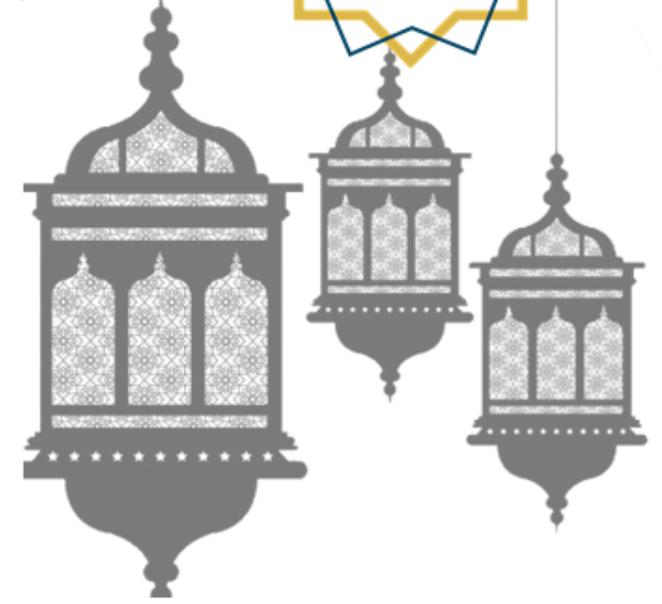


المجال: القرآن الكريم
الدرس: الثالث عشر

قضاء الله تعالى بنصرة رسله
سورة المجادلة (٢٠-٢٢)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ
أَنَا وَرُسُلِي ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ
بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾﴾

سورة المجادلة (٢٠-٢٢)



سبب نزول الآيات

سبب نزول قوله تعالى: (**كتب الله لأغلبن**)

قال المؤمنون لان فتح الله لنا مكة والطائف وخيبر وما حولهن رجونا أن يظهرنا الله على فارس والروم فقال عبدالله بن أبي بن سلول أتظنون أن الروم وفارس مثل القرى التي غلبتم عليها؟ والله إنهم أكثر عدد وأشد بطشا من أن تظنوا فيهم ذلك.

وسبب نزول قوله تعالى: (**لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر**)

أن عبدالله بن أبي بن سلول فقد جاء ابنه له بفضلة ماء من شراب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله يظهر قبله من النفاق فسأله ما هذا؟ فقال: فهلا جئتني ببول أمك اطهر منها، فغضب وجاء يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله فلم يأذن له.

ما ترشد إليه الآيات:

- ١- الذل والصغار لمن خالف الله ورسوله.
- ٢- النصر والتأييد والعز لرسول الله وللمؤمنين.
- ٣- تحريم مناصرة ومحبة الكافر ولو كان أقرب قريب.
- ٤- في الآيات بشارة للمؤمنين العاملين برضوان الله عليهم.
- ٥- حزب الله هم الفائزون بالنجاة من النار.
- ٦- المؤمن يقاتل أعداء الله ورسوله حتى ولو كانوا أقرب الناس إليه.
- ٧- المسلم يحرص على رضا الله ورسوله.